

حرائق القذافي ونيران كامل الزيدي

انتظرت الناس بكثير من التشويق خطاب العقيد معمر القذافي ، مثلما كنا ننتظر نحن أهالي بغداد صولات الحاج كامل الزيدي وهتافات ضد المؤسسات الثقافية والمثقفين، لو أخذنا ما صرح به رئيس مجلس محافظة بغداد على محمل الجد.. ولو جرى تقييمه بعيداً عن اعتباره نوعاً من الكوميديا ، فإن شيئاً ما يحاك في الخفاء لأهالي مدينة بغداد، ومن غير المستبعد إذا جرت الأمور على هذا النحو الهزلي أن يجد أهالي بغداد أنفسهم في مدينة لا تنتمي إلى بغداد إلا بالاسم هذا إذا لم يقرر الحاج الزيدي تغيير اسم العاصمة العراقية إلى "بغدادستان".

والغريب أن الذين يصلون الليل بالنهار بحثاً وتحليلاً للخطاب الأخير لفتح ليبيا ، فاتهم أن يحاولوا تحليل خطب السيد رئيس مجلس محافظة بغداد وسيجدون أن العقيد القذافي استلهم الكثير من أفكار رئيس مجلس محافظتنا ، بل إنه سطا سطوا مسلحاً على جمل وعبارات هي من صنع الأستاذ الزيدي ، وفي هذا اعتداء على حقوق الملكية الفكرية والتي أتمنى أن تبادر المحافظة إلى مقاضاة العقيد وبالسراعة الممكنة قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة فذاك أجدى وانفع للمحافظة من متابعة مشاغبي التظاهرات أو السماع لشكاوى الناس أو الرد على منقدي مجلس المحافظة ، فالمعركة الحقيقية اليوم هي كيف نعيد الهيبة إلى مجلس المحافظة الذي أساء إليه القذافي بمحاولة سرقة خطب ووصايا السيد رئيس مجلس المحافظة .

من الواضح أننا أمام سرقة من نوع خاص طابعها الرعونة والتهور ، خصوصاً أن العقيد أكد أن مناوئته هم قلة من المخدريين وهذا اقتباس محرف من عبارة شهيرة لرئيس مجلس محافظة بغداد التي وصف فيها المثقفين بأنهم عبارة عن "ثلة من المأجورين" فيما قال القذافي عن المنتفضين على نظامه الدكتاتوري بأنهم يتعاطون الحبوب المخدرة وقبلة وصف الحاج الزيدي الصحفيين والمثقفين بالمخدورين ، لكن المثير للاهتمام أن الرئيس القذافي والزيدي حذرا المنتفضين على قراراتهما بأنهما سينزلان الأرض تحت أقدامهم .

وفي سرقة علنية وفي وضخ النهار لوج القذافي بالدستور الليبي الملغى لعام ١٩٦٨ وطلب بتطبيقه على المحتجين وهذه الحركة سبق أن قام بها رئيس مجلس محافظة بغداد عندما لوح وأصر على تطبيق قوانين مجلس قيادة الثورة المنحل .

القذافي كان يعرف ما يقول جيداً ، من أنه لن يترك الحكم طالما كان هناك نفس أو عرق ينبض لديه ، لا يختلف الأمر كثيراً مع السيد كامل الزيدي الذي سيدخل التاريخ باعتباره أحد أهم سبببات تفجر التظاهرات في بغداد ، تصور القذافي ومن قبله حسني مبارك وبن علي أن ثورة الشباب مجرد لعب أطفال وسينتهي الأمر ولكن من سوء حظهم وحسن حظ الشعوب أن لعب الشباب كان ثورة حقيقية بكل معنى الكلمة ، ثورة من أبرز مبادئها إقامة دولة مدنية لكل المواطنين وهو المطلب الذي ينادي به شباب العراق اليوم ، معتبرين قضية المواطنة ومسألة الدولة المدنية مسألة مبدأً. ولهذا فإن الدرس الأول الذي يجب أن يتعلمه البعض من ساستنا مما حدث ويحدث هو أن يعلنوا طلاقاً لا رجعة فيه مع أفكار السطوة والحسوية والانتهازية السياسية والسعي لبناء دولة القانون على أرض الواقع لا في الشعارات .

لا ضمان للعراقيين وحقوقهم في هذا الوطن إلا في ظل دولة مدنية ديمقراطية، وغير ذلك فهو مسكنات . مرة أخرى لننس لفة التهديد والوعيد والتخوين ، ونحبي الشباب العراقي الذي خرج ليؤكد أن كل ما قيل عن انزاعه ورغبته في ترك البلد وطانيقته هو محض أكاذيب وأوهام . السادة أعضاء مجالس المحافظات ومعكم عدد من المسؤولين انسوا قوانين صدام ، العراق تغير، تعاملوا مع العراقيين ، باعتبارهم مواطنين لا أتباعا . حاولوا أن تعتذروا عما فعلتم.. وانظروا ماذا سيفعل أبطال ليبيا بعمتوه اسمه معمر القذافي .

علي حسين



بسام فرج

الباحث د. رشيد الخيون:

سأقول للتوحيدي مجلس محافظة بغداد في طريقه الى تحريم كتبك

لا تكرر تجربة عصبة الحزب والعائلة. لو أن نشالا سرق محفظتك؟ محفظتي لا تجذب النشالين. ماذا تقول لو قابلت هيفاء وهي؟ بالفعل قابلتها، ولم أقل لها شيئاً. لو تشاجرك زوجتك في الموبايل؟ تقول؟ اصمت. حاصر ك شخص ثرثار في مكان عام؟ اتركه يثرثر. تخيل لو أن عليك أن تختار شخصاً ليرافقك في ظرف استثنائي فمن تختار؟ زوجتي لكاء. لو خبرت بين مهنتك مهنة أخرى فماذا في رسالتك، وهو في طريقه إلى تحريم تداوله.

لو خبرت بين الحصول على مليون دولار أو الصحة والأمان؟ سؤال ليس في محله. لو شعرت باليأس ما فعلت؟ أعيد قراءة أول مقال كتبتّه. لو سألناك عن اقرب فنان إلى قلبك، ماذا تقول؟ زهور حسين. لو خبرت في لقاء شخصية عالمية ، من ستفضل أن تلقى به.. وماذا ستقول له؟ أبو حنين التوحيدي، سأقول له: قرأت كتابك الرسالة البغدادية، وبعد ألف عام شطب مجلس محافظة بغداد كل ما ورد في رسالتك، وهو في طريقه إلى تحريم تداوله.

حاوره : مازن لطيف

لو منحت فرصة أن تقر ما تتساءل لمدة ساعة واحدة؟ وضع الفاسدين في قفص الاتهام. لو التقيت بوزير الثقافة ، بماذا ستحدثه؟ قدم استقالتيك إذا تكررت غزو مقر اتحاد الأدباء. لو أصبحت وزيراً للمالية؟ لا أتمنى. فقلك مهنة تثير حسد و عداوة الجمع. لو طلب منك أن تكون صريحاً أمام رئيس الوزراء؟

في حياة كل منا مواقف طريفة وممرجة أحياناً، في هذه الزاوية التي استحدثناها سنتقي عدداً من الضائنين والسياسيين والرياضيين والأدباء وتطرح عليهم أسئلتنا المشاغبة أحياناً ونرى بماذا سيجيبون. لقاء اليوم مع الباحث والمؤرخ رشيد الخيون الذي اتسمت اجاباته بالسرعة والاقتراب إيماناً منه بأن خير الكلام ما قل ودل

ماذا لو ان 500



صباح المدى

فمعروف حجم التضحيات الكبيرة التي قدّمها الأم العراقية على مرّ السنين. تكرر مخرج عراقي من محافظة البصرة ، ان فيلمه (الموت شرقاً) تم ترشيحه رسمياً إلى مهرجان السينما والتلفزيون في لبنان في الرابع من آذار/ مارس المقبل. وقال بهاء الكاظمي لوكالة كردستان لادباء (أكانيوز) ان "فيلم الموت شرقاً الذي تم إنتاجه العام الماضي و شارك في عدة مهرجانات عربية ودولية ترشح لمهرجان السينما في لبنان وأوضح ان مهرجان السينما والتلفزيون في لبنان أعلن عن أسماء الأفلام التي تم ترشيحها للمشاركة بمسابقة المهرجان الرسمية ومن ضمنها فيلم "الموت شرقاً" من العراق". وأضاف ان "الفكرة من إنتاج فيلم الموت شرقاً انطلقت من مبدأ مغادرة الساحة المحلية باتجاه المحافل العربية والدولية عن طريق الارتكاز على قيمة عالمية والتي حاولت تجسيدها عن طريق شخصية الصحفي البريطاني المخطف. أعرب تقييف فناني محافظة القادسية ١٨٠م جنوب العاصمة العراقية بغداد ، الأربعاء، استغرابه لعدم حضور المسؤولين وأعضاء مجلس المحافظة،

تلقت الفنانة اللبنانية مادلين مطر دعوة من إدارة "نادي الصيد" العراقي في بغداد لإحياء حفل فني جماهيري ساهر بمناسبة عيد الأم المصادف ٢١ مارس ٢٠١١. ويأتي هذا الحفل بعد أكثر من ٩ أعوام من الغياب عن إحياء الحفلات في العراق، وأول حفل ستحييه هناك بعد سقوط نظام صدام. وأعربت مادلين لنا عن سعادتها بلقاء جمهورها العراقي الذي تكن له محبة كبيرة. وردا على سؤالها حول العامل الأمني في ظل الغليان الذي يشهده الشارع العراقي هذه الأيام والتظاهرات والاحتجاجات التي تحدث هناك قالت: كلّي أمل أن يستقر الوضع وأن نتال جميع الشعوب العربية حقوقها، ونتحقق مطالبها المشروعة، وبالنهاية "الله الحامي" والشعب العراقي يستحق مساحة من الفرح وحب الحياة، فنحن في لبنان نتغلب دوماً على ماسي الحروب وعدم الاستقرار الأمني بالتمسك بحبنا للحياة، ونحاول أن نعيش حياتنا اليومية بشكل طبيعي قدر الإمكان رغم كل الظروف. كما أن اختياري للاحتفال بهذه المناسبة شرف كبير لي ،

سطور أخيرة

الثقافة .. ونقص التحضر

ما زالت العملية الجبلية لصالح الاقتصاد على حساب الأثر الفكرية والثقافية.. وارتفعت ضرورات العيش الشاقة على الانتهازية والخدرة في ركوب الموجات السياسية، وتفشي الطليعة والتباعد الاجتماعي ، وغياب الوفاء وعدم الاتكراث بالرموز والأدوار والتضحيات.. وعلق قلم المبدع بلحية القاضي التي صارت مكتسبة.. وما عاد الاعتبار الاجتماعي حاجة بين أناس في مجتمع بلا روابط عميقة..

بكلمة واحدة أزمة العراقي يجذر ثقافي.. وما المشاهدة العراقية التي أفرغت العالم من حيث ظلها وبهايسا من أي شيء متحضر إلا لتضيخها بحجم التخلف.. فكان من الطبيعي أن يصاب ويلتهب بهذا الطاعون.. ويتسرق تسجيح ويتلذذ بزنج نفسه..

المؤسف والمحبط ، والباعث على عدم التفاؤل أن في النخبة المبدعة من يعاني من هذا الطاعون.. وبما يعني طول الوقت للوصول إلى المواطن البسيط ومعالجته وتطهيره من خرافاته وأوهامه وضيق أفقه من أجل الحاقه بالعصر ، وإدماعه في القرية الكونية... وبما يرتب على وزارة الثقافة مسؤولية جسيمة.. بعد أن تنقذ من أسس وجذور فضيحة العراق رديته الى الكهف انما لتقص الثقافة...

ولكن وزارة الثقافة بما هي عليه اعجز من ان تنصدي لعملية حضارية بهذه الأهمية.. ولا بد من نظرة وطنية وعامة إلى أهمية الثقافة.. وهذا ، كما يشاع غير ميسور وغير متوفر فهناك من السياسيين من يحققر الثقافة والمثقفين مفضلاً عليها صيغاً أخرى معروفة.. ومع ذلك، إذا كنا على خطأ في تصورتنا فإن على الحكومة ان ترضى في البرنامح الثقافي الجاد والعريق والواسع على أنه حملة وطنية ومشروع وطني لتطهير العراق ونقله الى العصر ، والى نفسه.

والى ان تحدث مثل هذه المعجزة فإن على الوزارة ان تنفقع بما لديها.. وتنجز فضائلتها (الحضارة) كمنزوح عراقي مطلوب وكاملولة، وأن تقدم الصوت العراقي الراقي عبر أجهزة الإعلام الرسمية لإسمها وأن لديها مئات الخبرات العريقة والمهطة.. كما .. ينتظر منها تشكيل المجلس الأعلى للثقافة، مع مكتب لرعاية المثقفين في بغداد والمحافظات مع مركز بحث واستطلاع الرأي وإجراء مناسبات ومسابقات لوعي وطني وثقافة إنسانيه راقية هذا وغيره يمكن العمل عليه إذا كانت هناك قناعة بان جندر محتنتا الثقافية أولا .

حاتم حسن

قتل زوجته.. وشواها!

فرنسا

بدأت محاكمة رجل اب لسبعة اطفال امام محكمة في رين في غرب فرنسا بتهمة قتل زوجته عام ٢٠٠٦ واخفاء جثتها في الحديقة، وشي بقاهاها بعد سنتين على مشواة. وكان بونوا بيبه (٣٨ عاماً في تلك الفترة) قد ابلغ عن اختفاء زوجته أيلين (٣٤ عاماً) في الثالث من يوليو ٢٠٠٦. فقامت الشرطة بعملیات بحث واسعة في محيط بلدة لاغوير قرب سان مالو. وقال الزوج للمحققين يومها ان زوجته كانت تسعى الى بعض التغيير. بعد سنتين على ذلك في يونيو ٢٠٠٨، اعترف الرجل انه دفن جثة زوجته في حديقة المنزل العائلي، وعندما احسن ان الطوق يضيق عليه نيش جثتها واحرقها على المشواة. لكن المشتبه به نفى يومها ان يكون قد ارتكب جريمة قتل، موجهاً المحققين الى عدة فرضيات خاطئة. وتحدث اولاً عن اقدام زوجته على الانتحار، ومن ثم إلى ان اشخاصاً قتلوا زوجته وارغموه على الصمت مهدين بالاخصاص من اولاده. وأقر بونوا بيبه بأن زوجته توفيت خلال شجار بينهما عندما كان تملا ليل الثاني من يوليو ٢٠٠٦. لكنه لم يعترف انه وجه اليها الضربة القاضية. وكان الزوجان حينها في مرحلة الطلاق وكان ينبغي على بونوا بيبه مغادرة المنزل العائلي في ١٢ يوليو.

أ ف ب

حساب الزمن بأكثر من تقويم

الارجنتين

بحسب الزمن في شبه جزيرة فالديس الأرجنتينية بأنواع مختلفة من التقويم. فينالك تقويم يعتمد على حركة الشمس، وآخر على القمر، وثالث يستند إلى الملاحاة البحرية، ورابع إلى الطبيعة، كما ان هناك تقويوما للسباحة، وتقويما بتغير يوميا، وفق المد والجزر. تتغير سهول باتاجونيا، التي تنحدر وصولاً إلى المحيط الأطلسي، باستمرار مع تغير الفصول. وتعيش حيوانات الغممة وأسود البحر وطيور البطريق والحيئات الغائلة ومجموعة كبيرة ومتنوعة من الأسماك وحيوان اللاما وطيور الرية

د ب أ



سي ان ان

شاكيرا وبيكيه معاً في مطار برشلونة

لندن:

بعد أن أعلنت قطع علاقتها بصديقها السابق، انطونيو دو لا روا ، تعيش الفنانة الكولومبية، شاكيرا ، علاقة مع مدافع فريق برشلونة لكرة القدم الإسباني جيرارد بيكيه. وشوهدت المغنية الكولومبية جنباً إلى جنب مع بيكيه وهما يستعدان



٥٠٠ ألف دولار سعر ريهانا في الساعة

نيويورك

داخل عمار "بالم بيتش" لصاحبه الملياردير الشهير، دونالد ترامب، في فلوريدا، تحيي نجممة "الآن أند بي" ريهانا حفلاً فنياً خيرياً مدته ساعة لصالح معهد "دانا فاربر" لعلاج السرطان. الحفل الذي ستقاضي بموجبه ريهانا نصف مليون دولار، تبلغ سعر الطاولة فيه التي تتسع لعشرة أفراد ٢٠٠ ألف دولار، في حين لا يقل أرخص مقعد في الحفل عن ألفي دولار.

ومن ناحية أخرى ، عادت ريهانا إلى سابق عهدها في التبريط المحصور الجديد لكيني ويست "All of The Lights" والذي تشاركه فيه ريهانا

رويترز

بالغناء والأداء الرقص، علماً أن الأخيرة واجهت عدة انتقادات حول أغنياتها المنفردة الجديدة "إيس أند إم"، إذ قامت قوات بي بي سي بتعديل كلماتها لإحتوائها على مصطلحات خادشة للحياء من نظر القنات، كما منعتها ١١ دولة من العرض لظهور ريهانا خلالها وهي تتلوى شبه عارية رابطة رجال في السير. وعلى صعيد آخر، احتفلت ريهانا مؤخراً بعيد مولدها الثالث والعشرين في حفل ضخم أقيم في إحدى المنازل الخاصة في لوس أنجلوس، ووفقاً لـمجلة "بيبول" فإن عددا كبيرا من نجوم هوليوود حضروا الاحتفال على رأسهم جاي زي، وسنوبي دوغ، وزاك افرون، وغيرهم